بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذه مُجْمَلٌ مِنَ الأخطاءِ التي يَرْتَكِبُهَا بعضُ المسلمينَ في صَلاتِهِمْ، إمَّا جَهْلاً أوْ تَقْلِيداً، أوْ تَهَاوناً.

وسميتها:

الأخطاء الشائـــعة في الصلاةِ

إعداد/ تيتون بن راشد الراسبي

٢٠٢٢/٧/١٩م

من أسباب الأخطاء التي يقع فيها بعض المسلمين:

١-ضعف العلم والتهاون في مطالعة كُتب أهل العلم على أبواب الصلاة من كتب فقهية أو حديثية، أو فتاوى.

٢-افتقاد القدوة الحسنة في تطبيق الصلاة الصحيحة، التي كان يصليها النبي ﷺ.

٣-ضعف المناهج التعليمية في العناية بهذا الباب المهم، لا سيما هي الركن الثاني من اركان الإسلام؛ بعد الشهادتين.

٤-تقليد الآباء والأئمة في تطبيق الصلاة دون الرجوع إلى كتب السنة الصحيحة التي بيَّنت كيفية الصلاة من أقوال وأفعال؛ وغير ذلك.

٥-افتقاد الدعاة وطلاب العلم والدروس الفقهية في المساجد وذلك لبيان هذا الباب العظيم.

الأخطاء الواردة قبل الصلاة من بعض المسلمين.

٦-عدم إسباغ الوضوء، وذلك نتيجة الاستخفاف به والاستعجال أو الجهل بالوضوء وأركانه وكيفيته.

٧-الغفلة أو الجهل بفضائل الوضوء.

٨-الصلاة في البيت بلا عذر، وهذا نتيجة الجهل بحكم صلاة الجماعة بالنسبة للرجل في المسجد، وأنها واجبة عند قول عامة أهل العلم.

٩- ترك الوضوء وهذا يوجد بعض الطلاب في المدارس، وحتى في المساجد يدخل بعضهم مع الإمام بدون وضوء.!

١٠- الإسراع في الذهاب للصلاة عند سماع الإقامة.

١١-إهمال تحية المسجد، علما هي سنة واجبة عند جمهور من المحققين.

١٢-عدم الاجتهاد في البحث والتحري عن القبلة إذا كان يجهل بها، إذا صلى في الصحراء، أو في فندق لا يوجد فيه إشارة جهة القبلة.

لكن الآن بإمكانه أن يستعمل الهاتف الذكي في بيان جهة القبلة.

١٣-التلفظ بالنية عند الصلاة.

١٤-أقوال يقولها المأموم عند سماع المؤذن يقول: قد قامت الصلاة: فيقولون: **(أقامها الله وأدامها- واستوينا- اللهم أحسن وقوفي بين يديك)** وهذا لا دليل عليه من الكتاب والسنة.

١٥- التهاون في اتخاذ السترة إذا صلى وحده، وعند بعض العلم أنها واجبة، وهذا هو الراجح؛ أما إذا صلى مع الإمام فسترة الإمام سترة لمأموم.

١٦- عدم إعادة الصلاة إذا مرَّ أمامه امرأة حائض- أي بالغ-، أو كلب أسود، كما نص عليه الحديث.

١٧-عدم إغلاق الهاتف أو وضعه على نظام الصامت أثناء الصلاة، بل وبعضهم يضع فيه أغاني ماجنة والعياذ بالله- نسأل الله العافية في الدين والدنيا والآخرة-

١٨-عدم الإتيان بدعاء دخول المسجد والخروج. وينبغي الاستعانة بكُتب الأدعية ككتاب (حصن المسلم) للقحطاني؛ فهو من الكتب التي جمعت في هذا الباب.

١٩- الغفلة عن استعمال الوقت في الدعاء بين الأذان والإقامة، وقراءة القرآن، والانصراف عنه في الحديث بأمور الدنيا. نسأل العافية.

٢٠-رفع الصوت بقراءة القرآن أثناء انتظار الصلاة بين الأذان والإقامة، مما يشوش على المصلين، والذين يقرأون القرآن.

٢١-الصلاة بثياب تصف البشرة وهي ملابس خفيفة لا سيما في وقت الصيف، مع لبس السراويل القصيرة التي يظهر منها الفخذ، وهو يعد من عورة الرجل وهي من أسفل السرة إلى الركبة، والمرأة كلها عورة، إلا الوجه والكفين في الصلاة.

٢٢-الدخول في الصلاة وهو مشغول بمدافع الأخبثين من بول أو غائط، أو مشغول بموعد، وغير ذلك.

٢٣-الدخول برائحة البصل والكرَّاث، ومنهم من به رائحة الدخان وهو النباتات الخبيثة؛ بل والمحرمة؛ مما تتأذى الملائكة منه كما يتأذى المصلين.

٢٤- الصلاة في الأماكن التي بها صور وزخارف تلهي المصلي عن صلاته، فينبغي الحرص على أن يكون المصلى خالي من الملهيات سوى كانت محرَّمة كصور ذات الأرواح، أو تلهي المصلي على وجه العموم كالزخارف وغيرها.

الأخطاء في أثنـــاء مباشرة الصلاة:

٢٥-عدم التزين والتجمل لصلاة؛ علماً أن الله تعالى أمرنا بأن نكون في زينة أثناء الصلاة.

٢٦-عدم تسوية الصفوف، والجهل بفضل تسويتها، وأنها من تمام الصلاة.

٢٧- التهاون أو الجهل برفع اليدين عند تكبيرة الإحرام وأثناء الركوع والرفع منه.

٢٨- المداومة على دعاء واحد من دعاء الاستفتاح، والأفضل التنويع، لأنه يساعد على استحضار الدعاء وينتقل من كونه عادة إلى عبادة.

٢٩-إهمال قراءة الفاتحة في القيام، والأولى قراءتها، وذلك خروجاً عن الخلاف إذا أعطاه الإمام فسحة للقراءة، وإذا لم يعطيه الإمام فسحة، فلأولى الإنصات واستماع قراءة الإمام لورود الأدلة الدالة على ذلك.

٣٠- وضع اليدين على السرة في أثناء القيام للقراءة في الصلاة، والسنة وضعها على الصدر.

٣١- الصلاة منفرداً خلف الصف بلا عذر.

٣٢-عدم تحريك اللسان والشفتين بالقراءة والأذكار.

٣٣-لفظ مـد (أكـبر) فيكون (أكبار) وأكبار جمع (كبر) وهو الطبل.

٣٤-عدم كظم التثاؤب في الصلاة.

٣٥- الاتكـــاء في القيام لصلاة الفريضة بدون عذر.

٣٦-الإسراع في أداء الصلاة وعدم الاطمئنان في الركوع والسجود.

٣٧- عدم غطاء الكتفين أو أحدهما في الصلاة، لا سيما المحرم الذي يلبس ثياب الإحرام.

٣٨-تشبيك الأصابع في انتظار الصلاة أو في أثناء الصلاة.

الأخطاء الشائعة في الركوع:

٣٩- عدم استواء الظهر في الركوع أو حني الظهر أثناء الركوع.

٤٠- عدم وضع اليد على الركبة مفرجة الأصابع.

٤١- الاقتصار على دعاء واحد في الركوع أو السجود، والأفضل تنويع الأدعية مرة هذا ومرة هذا.

٤٢-رفع اليدين بعد الركوع مثل هيئة الدعاء، والصحيح أن ترفع حذو المنكب أو الأذن ويكون باطن الكف إلى الأسفل.

٤٣-زيادة لفظة (والشكر) بعد قوله ربنا ولك الحمد- بعد الرفع من الركوع.

الأخطاء الشائعة في السجود:

٤٤- عدم الاهتمام بأدعية السجود.

٤٥- الاستعجال في السجود وعدم تمكين الجبهة والأنف في السجود على الأرض.

٤٦- بسط الـذراعين في السـجود.

٤٧- المبالغة في التجافي في السجود حتى يضايق من بجواره من المصلين.

٤٨- رفع القدمين عن ملاصقة الأرض في السجود، وهذا يعتبر من مبطلات السجود، والصحيح وجوب ملامستها للأرض.

٤٩-عدم توجيه أطراف أصابع اليدين والقدمين للقبلة.

٥٠- اعتقاد التفريق بين صفة سجود الرجل عن سجود المرأة، والصحيح أنهما سواء في الصلاة، فالنساء شقائق الرجال كما صح عنه ﷺ.

تأخير الصلاة، والجمع بين الصلاتين بدون عذر:

٥١- الجمع بين الصلاتين بدون سبب يبيح ذلك.

٥٢-تأخيرها عن وقتها بنوم أو لعب أو سهر.

أخطاء بعد الصلاة:

٥٣- إهمال الأذكار التي بعد الصلاة، ويحمله على ذلك هو التهاون فيها أو الجهل بفضلها.

٥٤-الدعاء الجماعي بعد الصلاة، وهذا لم يثبت عنه ﷺ.

٥٥-اعتياد المصافحة بعد الصلاة لا سيما بعد صلاة الفجر والعصر، وهذا لم يثبت عنه ﷺ.

٥٦- الدعاء بعد الصلاة المفروضة، وهذا لم يثبت عنه ﷺ.

٥٧- خروج المأموم من المسجد قبل انصراف الإمام.

مسائل متفرقة.

٥٨- صلاة الفريضة في المقبرة، وهذا لا يجوز، ويجوز صلاة الجنازة في المقبرة، عند بعض أهل العلم.

٥٩-الصلاة في مسجد فيه قبر.

٦٠- عدم رد المار أمام المصلي إذا مرَّ بينه وبين سترته.

٦١-إهمال صلاة الجماعة أثناء العمل الوظيفي إلا لسبب شرعي.

٦٢-الجهل بكيفية صلاة المريض، وعدم قراءة كُتب أهل العلم في ذلك، وهناك رسائل مختصرة في ذلك وهي كثيرة، والحمد لله.

٦٣-بعض المرضى يترك الصلاة اعتقادا منه بجواز ذلك، علماً يتأكد توجه إلى ربه جل وعلا في هذا الوقت الحرج.

٦٤-بعض المرضى يرفع الوسادة ليسجد عليها، والصحيح أنه يكفي أن يؤمىء برأسه.

٦٥-اعتقاد بعض المصلين أن هناك دعاء خاص لسجود السهو، والصواب أنه يقول كما يقول في سجود الصلاة.

٦٦-إهمال سنن الصلاة، كالسواك قبلها، والتهاون في ترك السنن القبلية والبعدية لصلاة الفريضة.

٦٧-ضعف الخشوع في الصلاة، والانشغال عنه بالهاتف، وعدم المجاهدة على تحقيقه.

٦٨- زيادة لفظة (سيدنا محمد) في التشهد. والصواب حذفها لأنها لم تثبت.

٦٩- الالتفات في الصلاة، وهذا ينافي الخشوع.

٧٠-مسابقة الإمام في الصلاة، وهذا يؤدي إلى بطلان الصلاة.

٧١-التأخر عن الإمام حتى يدخل في الركن الذي بعده وينتقل إلى غيره؛ مثل يرفع الإمام من السجدة الثانية، والمأموم ما زال في سجوده، والإمام انتقل إلى السجدة الثانية. فصار بين الإمام والمأموم ركنين، الأول: الجلوس بين السجدتين، والثاني السجدة الثانية.

٧٢-بعض المصلين إذا دخل والإمام ساجد ينتظر حتى يقوم والسنة الدخول معه في أي هيئة يكون فيها الإمام.

٧٣-النظر للأعلى في الصلاة، وهذا محرَّم.

٧٤-تغميض العينين، وهذا لم يثبت عنه ﷺ.

٧٥-كثرة العبث والحركــة في الصلاة وهذا ينافي الخشوع في الصلاة.